

كوفيد-19 وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية :(WASH)

التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية على قطاع المياه والصرف
الصحي والنظافة الصحية:



© UNICEF/UNI324885/

4 May 2020

كوفيد-19 وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH): التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)

ملاحظة: تم تطوير هذه الوثيقة من قبل قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العالمي (GWC) ، والذي يتكون من 77 عضو كامل العضوية وأعضاء مساعدين ، ومجموعة الصرف الصحي والمياه للجميع (SWA) التي لديها أكثر من 200 شريك وهذا تم بدعم من اليونيسف واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

• المناصرة من أجل دعم المياه والصرف الصحي والنظافة في كوفيد-19:

إن مياه الشرب النظيفة ، والصرف الصحي المحسن وممارسات النظافة الجيدة هي أمور مستدامة للحياة وتلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على الصحة العامة. لا يمكن الاستهانة بفوائد المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) في السيطرة على انتشار الأمراض ، بالإضافة إلى دعم حقوق الإنسان والرفاه والتنمية. ¹ تعتبر المياه الآمنة والصرف الصحي والنظافة ضرورة للحد من انتشار COVID-19 والحفاظ على ممارسات النظافة الجيدة. يفترق اليوم البلايين من الأشخاص الأكثر ضعفاً إلى إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الآمنة ، على الرغم من أهميتها في النتائج الصحية والاجتماعية والاقتصادية ، مما يتركهم مهملون و معرضون لخطر كوفيد-19.

تفشي المرض الخطير الذي امتد بشكل سريع بسرعة إلى جائحة ، وصل كوفيد-19 إلى نسب مميّنة على المستوى العالمي. يشكل كوفيد-19 تهديدات وتأثيرات مباشرة ذات عواقب مباشرة على صحة الإنسان. تشكل شدة الاستجابة الحالية لكوفيد-19 تأثيرات ضارة خطيرة على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة واستدامتها إذا لم يتم تخفيفها بشكل كاف. المياه والصرف الصحي والنظافة هي إجراء وقائي رئيسي في الحد من انتشار كوفيد-19 وهي إحدى التوصيات الرئيسية للصحة العامة.² يجب حماية و امتداد الوصول العادل لسلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للجميع، دون أي شكل من أشكال التمييز على أساس الجنسية أو الدخل أو العرق.

ومع ذلك ، فإن السكان الأكثر ضعفاً الذين لا يستطيعون الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الكافية أو بدون شبكات الأمان الاجتماعي والاقتصادي سيكونون الأكثر تضرراً. وهذا يؤثر على المهمشين المتأثرين بالفعل بالفقر والعجز واعتلال الصحة والإقصاء الاجتماعي والأزمات الإنسانية بما في ذلك اللاجئين والمهاجرون والنازحون داخلياً ، والذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المخيمات الحضرية ، الذين يعانون من ضعف أو انعدام النظم الصحية.

ندعو إلى اتخاذ إجراءات جماعية واستراتيجية فورية من قبل الحكومات الوطنية ومقدمي الخدمات والشركاء والمانحين لتنسيق جهود الاستجابة بسرعة وفعالية لضمان:

1. سلاسل الإمداد العالمية غير المنقطعة لسلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) للحفاظ على حركة السلع والقدرة الإنتاجية. يشمل ذلك حماية موظفي وأصول مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وضمان الوصول الآمن دون قيود على حركة الموظفين الأساسيين والعاملين في المجال الإنساني ، والمواد أو المعدات للحفاظ على استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الحيوية في المجتمعات المحلية ومرافق الرعاية الصحية ، والاستجابات الإنسانية المستمرة لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH).
2. استمرار الوصول إلى سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. يشمل ذلك التحكم في تقلبات أسعار سلع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وتأجيل المدفوعات مقابل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ، واتباع نهج جماعي من قبل الحكومات الوطنية ومقدمي الخدمات والشركاء والمانحين.
3. الحفاظ على التمويل وزيادته مع عدم التحول بعيداً عن الالتزامات الحالية والأولويات المحددة لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) . وهذا يشمل الدعم المالي لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وتجنب التحولات في مخصصات التمويل المحلي التي تدعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية و الدعم المستمر من قبل الجهات المانحة الدولية للاستجابات الإنسانية القائمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والتزامات الصفقة الكبرى³ (Grand Bargain) .

1. الأمم المتحدة - <https://www.un.org/sustainabledevelopment/development-agenda>
2. يعد هذا مصدر قلق بالغ في السياقات التي تعاني مسبقاً مع تفشي الأمراض ، مثل الكوليرا.
3. الصفقة الكبرى (Grand Bargain) ، التي تم إطلاقها خلال القمة الإنسانية العالمية في مايو 2016 ، هي اتفاق بين الوكالات المانحة والمنظمات الإنسانية ، ملتزمة بتحسين فعالية وكفاءة العمل الإنساني للمحتاجين إلى دعم إنساني.

4 May 2020

• آثار كوفيد-19 على المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH):

تلعب سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة دوراً مباشراً وحاسماً في قمع الانتشار العالمي للوباء ، إلى جانب تدابير أخرى مثل التباعد الجسدي والحجر الصحي. سيكون لهذه الإجراءات مجموعة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الأولية والفورية التي يمكن أن تحدث في وقت واحد.

تشكل الآثار الاجتماعية والاقتصادية المباشرة للوباء خطراً كبيراً على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الآمنة ، لا سيما بالنسبة للسكان الأكثر ضعفاً.

وقد تؤدي التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية المباشرة الناشئة عن كوفيد-19 بدورها إلى تقييد الدور الذي يمكن أن تلعبه خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في كبح الانتشار العالمي للوباء - حلقة مفرغة. وستكون البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل هي الأكثر تضرراً ، لا سيما البلدان التي تعاني من أزمات طويلة الأمد و / أو إنسانية. و يعد تحسين مرونة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة لاستيعاب صدمة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الأولية والفورية التي تسببها COVID-19 أمراً أساسياً.

من المتوقع حدوث انقطاع كبير في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وانخفاض الوصول إلى سلع المياه والصرف الصحي والنظافة ، مما سيؤدي إلى خسائر فادحة في استدامة الخدمات في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وهذا مصدر قلق كبير خاصة بالنسبة للبلدان التي تعاني من أزمات طويلة و / أو أزمات إنسانية.

سيكون للقيود المفروضة على دخول وحركة المواد والمعدات إلى جانب زيادة أسعار خدمات و سلع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية - والتي تلعب دوراً مباشراً وحاسماً في كبح الانتشار العالمي للوباء -تأثير خطير على الحفاظ على ممارسات النظافة الجيدة.

يمكن أن يؤدي ذلك إلى تفاقم شدة كوفيد -19 ، مع التأثير الأكبر في البلدان التي تعاني من أزمات طويلة الأمد و / أو الأزمات الإنسانية وبين السكان الأكثر ضعفاً. مع انخفاض القوى العاملة المتاحة ، ومحدودية المواد والمعدات ، والتمزق في سلاسل التوريد العالمية وتقلص الحيز المالي ، فإن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة معرضة لخطر الانهيار.

سيؤدي هذا فقط إلى تفاقم ضعف الحوكمة والسياسات والاستراتيجيات التي يعاني منها بشكل مسبق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. مطلوب مدخلات فنية ومادية ومالية فورية للوصول إلى سلع المياه والصرف الصحي واستمرارية خدمات المياه والصرف الصحي للجميع للتخفيف من حدة تأثير كوفيد-19

| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | التأثيرات الأولية |
|--|--|
| • انخفاض الوصول إلى سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة وزيادة أسعارها بسبب الخلل في سلاسل التوريد العالمية بسبب القيود أو عدم تحركات السلع والمواد الاستهلاكية الأساسية (مثل الوقود والمواد الكيميائية) ، مما يؤثر على استمرارية الخدمات. | • انخفاض كمية ونوعية سلع المياه والصرف الصحي والنظافة وتقديم الخدمات بشكل آمن. |
| • زيادة تفشي الأمراض (مثل الكوليرا) وسوء التغذية بسبب ضعف قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة . | • محدودية الوصول إلى سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وزيادة أسعارها بسبب الخلل في سلاسل التوريد العالمية بسبب القيود أو عدم تحركات السلع والمواد الاستهلاكية الأساسية (مثل الوقود والمواد الكيميائية) ، مما يؤثر على استمرارية الخدمات. |
| • انخفاض الجدوى المالية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة بسبب فقدان الإيرادات والإعانات ، وفقدان الدخل من قبل الأسر ، مما يحد من القدرة على الدفع مقابل سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة. | • زيادة الانقطاعات في مساعدة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان المتأثرين بالفعل بالحالات الإنسانية قبل انتشار كوفيد-19. |
| • انخفاض قدرة الحكومة الوطنية على تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة ، مما يؤثر على التماسك الاجتماعي ، وبالتالي يؤدي إلى التوتر وعدم الاستقرار. | • عدم القدرة على تعزيز التوعية على غسل الأيدي في الأماكن غي المكتفية مائياً ، واحتمال التأثير على جفاف المياه. |
| • تحويل وتحويل أولويات التمويل المحلي بعيداً عن قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ، بسبب عدم القدرة على الدفع مقابل أو تعليق القروض. | • انخفاض جودة الاستجابة بسبب تقييد الحركة أو عدم وجودها ، مما يحد من العناية الواجبة وضمن الجودة من قبل الموظفين الأساسيين والعاملين في المجال الإنساني. |
| • التحول في تمويل الجهات المانحة من الالتزامات والأولويات القائمة ، مثل الصفقة الكبرى (Grand Bargain) ، مما أدى إلى انخفاض كبير في التمويل العام للاستجابات الإنسانية الجارية والقطاع. | • تحويل التمويل من الجهات المانحة من الاستجابات الإنسانية الجارية لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة لدعم استجابة كوفيد-19. |
| | • زيادة في الاحتيال والفساد بسبب الوضع الاقتصادي المقيد. |

4 May 2020

• أولويات قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في كوفيد-19 :

الموجات الصادمة ل COVID-19 تنتشر في مجتمعاتنا على مستوى العالم. يشعر الجميع بمجموعة من التأثيرات من تقييد الحركة إلى عدم الحركة بسبب حظر التجول وتدابير الحجر الصحي ، إلى تقلص اقتصاد الأسرة بسبب فقدان الدخل. لمعالجة الزيادة الحتمية في مخاطر الصحة العامة والاحتياجات الناشئة للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الفورية ، يجب على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة إعطاء الأولوية للوصول إلى سلع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية واستمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بالنسبة لأكثر السكان هشاشة اقتصادياً وإلى المرافق الحيوية (مثل العلاج ، مراكز اللاجئين أو النازحين أو الهجرة وما إلى ذلك). في هذا المنعطف الحاسم في استجابة كوفيد-19 ، يجب علينا أن نعمل الآن لدعم قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة لتحقيق مسؤوليته الأساسية المتمثلة في ضمان عدم تخلف أحد عن الركب ، وأن جهودنا المستمرة لتحقيق المياه والصرف الصحي والنظافة الشاملة لن تتأثر بتهديد جائحة كوفيد-19.

- استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية:

- استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للجميع ، وإعطاء الأولوية للسكان الأكثر ضعفاً غير قابل للتفاوض. أولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى إمدادات المياه بالأنابيب وشبكات الصرف الصحي ، والذين يعانون من قيود أو لا حركة لهم بسبب حظر التجول وتدابير الحجر الصحي ، والذين تأثروا بالفعل بالأزمات الطويلة الأمد و / أو الأزمات الإنسانية هم من الأولويات. وهذا يشمل الحاجة إلى دعم التدابير الوقائية لكوفيد-19، مثل غسل اليدين المتكرر والصحيح بالصابون والتنظيف المنتظم للأسطح بالمنتجات القائمة على الكلور. هذا أمر بالغ الأهمية والمهم بشكل خاص في مرافق الرعاية الصحية التي توفر العلاج والرعاية لكوفيد-19.
- يعد توافر الموظفين الأساسيين المسؤولين عن الوظائف والتشغيل والصيانة أمرًا حيويًا لتجنب الثغرات في استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. كما أن ضرورة ضمان إمدادات ثابتة من المواد والمعدات ، مثل الوقود والمواد الكيميائية المعالجة للحفاظ على جودة توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة أمر بالغ الأهمية.

- الحفاظ على سلاسل التوريد العالمية لسلع ومعدات المياه والصرف الصحي والنظافة :

- يعد رصد الزيادات في أسعار السلع الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة (مثل الصابون والمنتجات القائمة على الكلور) أو انخفاض الوصول إلى المواد والمعدات لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة (مثل المياه التي يتم توصيلها بالأنابيب والتخلص منها) أمرًا حيويًا. وهذا يشمل المواد الاستهلاكية (مثل الوقود والمواد الكيميائية المعالجة) وقطع الغيار ، بسبب محدودية آة خلل المخزون ، والإنتاج المحدود أو المنخفض ، وتقلبات الأسعار وما إلى ذلك.
- الحفاظ على سلاسل التوريد العالمية للمواد والمعدات اللازمة لاستمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ، والتي تتراوح من الأنظمة الريفية الصغيرة إلى الأنظمة الحضرية ، والأنظمة واسعة النطاق ، هو ضرورة لتجنب انهيار استمرارية الخدمات والاستجابات الإنسانية المستمرة للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة . وهذا يشمل إعفاءات من العقوبات أو الموافقات الخاصة للمواد والمعدات على أساس الحاجة الإنسانية.

- الحد من نقاط الضعف في خدمات المياه والصرف الصحي WASH وإعادة بناء خدمات القطاع:

- يعتبر تخفيف الصعوبات الاقتصادية للجميع ، وإعطاء الأولوية للسكان الأكثر ضعفاً ، و تأثيرها على القدرة على الدفع مقابل سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والحصول عليها أولوية.
- تعتبر حماية موظفي وأصول مزودي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للحفاظ على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الحيوية الحاسمة ولتجنب حدوث انخفاض في الوظائف والتشغيل والصيانة والاستمرارية في الخدمات أمرًا بالغ الأهمية. وهذا يشمل حرية الحركة للموظفين الأساسيين والعاملين في المجال الإنساني ، والدعم المالي لتخفيف انخفاض الإيرادات ، وحظر وقف الخدمات (أي لأولئك الذين لا يستطيعون الدفع).